

لسان العرب

(وشل) الوَشَلُ بالتحريك الماءُ القليل يَتَحَلَّلُ من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يَتَصَلُّ قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع أَوْشال ووَشَل يَشَل وَشْلاً ووَشْلاناً سال أو قَطَرَ وَجَبَلُ واشِلٌ يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتحلل منه الماء قد قيل الوَشَلُ الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ماءٌ واشِلٌ يَشَلُ منه وَشْلاً أبو عبيد الوَشَلُ ما قطر من الماء وقد وَشَل يَشَل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلاً يقطر في لَجَفٍ منه من سَقْفِه ماء فيجتمِع في أسفلِه يقال له الوَشَل ابن الأعرابي عن الدُّبَيْرِية يسمى الماء الذي يقطر من الجبل المَذْعَ والفَزِيرَ والوَشَلِ وناقة وَشُول كثيرة اللبن يَشَل لبنُها من كثرتِه أي يَسِيل ويقطر من الوَشَلان وناقة وَشُول دائمة على مَحَلِّها عن ابن الأعرابي وكذلك الوَشَل من الدمع يكون القليل والكثير وبالكثير فسر بعضهم قوله إنَّ الذين غَدَوْا بِلُؤَيٍّْ غادَروا وَشْلاً بِعَيْدِكَ ما يزال مَعِينا والأَوْشالُ مياهٌ تَسِيلُ من أعراض الجبال فتجتمِع ثم تُساق إلى المزارع رواه أبو حنيفة وفي المثل وهل بالرمال أَوْشال ؟ وفي حديث علي عليه السلام رمالٌ دَمِثَّةٌ وعُيون وَشَلَة الوَشَل الماء القليل وفي حديث الحجاج قال لِحَفَّارٍ حَفَرَ له بئراً أَخَسَفَتْ أَمُّ أَوْشَلَتْ ؟ أي أُنْبِطَتْ ماءً كثيراً أَم قليلاً وأَوْشَل حَطَّه أَقْلَّه وأَخَسَّه أَنشَد ابن جني لبعض الرُّجَّاز وَحُسَّدٍ أَوْشَلَتْ من حِطَاطِها على أَحَاسِي الغَيْطِ واكْتِطَاطِها وقوله أَنشده ابن الأعرابي أَلْقَتْ إِيَّيْهِ على جَهْدٍ كَلَاكِلَها سعدُ بن بكرٍ ومن عثمان مَن وَشَلَا فسرَه فقال وَشَل وَشُولاً احتاج وضعُفُ وافتقر وَقَلَّ غَنَاؤُه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الوَشُولُ قِلَّةُ الغَناء والضَّعْفُ والنُّقْصان وَأَنشده إذا ضَمَّ قَوْمَ مَكُم مَأْزِقٌ وَشَلْتُمُ وَشُولَ يَدِ الْأَجْذَمِ ويقال وَشَل فلان إلى فلان إذا ضَرَعَ إِيَّيْهِ فهو واشِلٌ إِيَّيْهِ ورأى واشِلٌ ورجل واشِلُ الرَّأْيِ ضعيفُه وفلان واشِلُ الحظِّ أي ناقصُه لا جِدَّ له وأَوْشَلَتْ حَطَّ فلان أي أَقْلَلَتْه والوَشُولُ قِلَّةُ الغَناء والضَّعْفُ وَأَنشَد ابن بري لأبي مُحَارٍ يمدح عُبَيْدًا بن العباس ودَّعَ منها ابن عباس وشيَّعَه مَجْدُ يُصَاحِبُهُ إِنَّ سَارَ أَوْ نَزَلَا أَلْقَتْ إِيَّيْهِ على جَهْدٍ كَلَاكِلَها سَعْدُ بن بكرٍ ومن عثمان مَن وَشَلَا أي احتاج والوَشَل موضع قال أبو القَـمَـمُقام الأَسَدِي إِقْرَأْ على الوَشَلِ السَّلامَ وَقُلْ لَهُ كُلُّ الْمَشَارِبِ مُدٌّ

هُجِرَتْ ذَمِيمٌ وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياهٌ عَذْبَةٌ وجاء القومُ
أَوْشالاً أَيْ يَتَتَبِعُ بعضُهُم بعضاً والمَواشِلُ معروفة .
(* قوله « والمواشل معروفة » عبارة المحكم والمواشل مواضع معروفة) من الإمامة قال
ابن دريد لا أَدْرِي ما حقيقته